



يوسف، 18، إيناس، 16، إسراء، 10، أنس، 16، سامي، 7، مطيع، 45، راما، 5، وطلال، 45، من اليسار إلى اليمين، عائلة لاجئة من حلب، يقفون لالتقاط صورة أمام المبنى السكني الذي يعيشون فيه. المصور: أوسكار دوران

دمج التماسك الاجتماعي – اليونان

دراسة حالة 5: اللاجئين الذين يعيشون في اليونان يسعون جاهدين من أجل الشعور بالانتماء والاعتماد على الذات

الدولة: اليونان

موقع المشروع: أثينا وثيرسالونيك

السكان المستهدفون: حوالي 1600 لاجئ وطالب لجوء

دور خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS): توفير الإقامة والتدريب الوظيفي والخدمات الاجتماعية للاجئين وطالبي اللجوء في أثينا وسالونيك

المدة: 1 مايو 2018 - 31 ديسمبر 2020

الجهات المانحة: جمعيات قديسي الأيام الأخيرة الخيرية (LDSC)

الشركاء: كاريتاس هيلاس و كاريتاس أثينا

بتعاون: وزارة الهجرة واللجوء اليونانية الدعم الطارئ للاندماج والإقامة (ESTIA)

ساعدت خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) وشركاؤها "كاريتاس هيلاس" و"كاريتاس أثينا" في اليونان الآلاف من طالبي اللجوء واللاجئين الموقنين في الاندماج في المجتمع اليوناني.

من خلال برامجهم كانوا يركزون على تحسين الدمج الاجتماعي والرفاهية العامة للبالغين والأطفال حول قضايا المعيشة الأوسع مثل المأوى الآمن وتعليم اللغة وورش العمل والتدريب المهني.

مبادئ خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) المعروفة بـ (3Bs) وهي الأحرف الأولى من الكلمات الإنجليزية (الربط، الترابط، إنشاء الجسور) – إطار عمل لتعزيز التماسك الاجتماعي، عمل على توجيه استراتيجيات البرنامج لتحقيق نتائج أكثر قوة.

ساعد النهج الخاص بالربط في بناء مرونة المشاركين وثقتهم بأنفسهم. خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) والشركاء، يقدمون على سبيل المثال خدمات الترجمة الفورية والمرافقة للمكاتب الحكومية والبنوك للحصول على المستندات القانونية الهامة. يحضر المشاركون إلى المراكز الاجتماعية ومراكز التعلم لحضور دروس جماعية حول التعليمات اليونانية والاستعداد للوظيفة – أنشطة البرنامج التي تستهدف مكون الترابط (Bonding). تمت معالجة جانب إقامة الجسور المجتمعية من خلال توفير الفرص لبناء علاقات مع أعضاء البلد المضيف لدعم الحوار والتعاون بين المجموعات.

تدعم البرامج تسجيل الأطفال في التعليم الرسمي ودروس التقوية لما بعد دوام المدرسة، يقود هذه الجهود مدرسون يونانيون.

سبل العيش والدعم النفسي الاجتماعي للاجئين وطالبي اللجوء في برنامج اليونان

أدى التدريب المهني إلى توسيع الشبكة الاجتماعية المهنية للاجئين، مما أدى إلى الإحالة إلى الوظائف والمزيد من فرص التدريب والتعليم. تعلم المشاركون كيفية إنشاء ميزانيات منزلية شهرية من خلال تتبع نفقات الطعام والإيجار والمرافق والنقل وغيرها من المصروفات الأخرى. تهدف ورش العمل العيش المستقل والموازنة المنزلية إلى إخراج المشاركين من نطاق المساعدة الإنسانية. تعلم المشاركون كيفية إنشاء ميزانيات منزلية شهرية من خلال تتبع نفقات الطعام والإيجار والمرافق والنقل وغيرها من المصروفات الأخرى. في نهاية المشروع، أعرب 85% من المشاركين عن رضاهم عن ورش العمل. قامت "كاريتاس" بتحسين محتوى ورشة العمل عدة مرات لتلبية احتياجات المشاركين بشكل أفضل. كررت خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) والمنظمة الدولية للهجرة والشركاء الحكوميون اليونانيون الآخرون ورش العمل بسبب نجاحها مع المشاركين في المشروع.

التفاعل الثقافي والتعليمي مع المجتمع المضيف (بناء الجسور المجتمعية)

لعبت الشبكات الاجتماعية دورًا مهمًا في تمكين المستفيدين من إيجاد السكن وفرص العمل. تضمنت فعاليات بناء الجسور المجتمعية زيارات المتاحف والمسرح والرحلات إلى المعارض والفعاليات المجتمعية والأنشطة التعليمية. كما سهّل المشروع التفاعلات بين اللاجئين والملاك. دعم أعضاء فريق "كاريتاس" تسجيل 85% من الأطفال اللاجئين في سن المدرسة خلال العام الدراسي 2018-2019. شارك 251 طفلًا في دروس تقوية ما بعد المدرسة بانتظام في أثينا بقيادة 25 متطوعًا من المجتمع اليوناني، بينما شارك 110 طالب لجوء يعيشون في شقق سكنية تابعة لمبادرة (ESTIA) في دروس اللغة اليونانية والأنشطة الترفيهية خلال فصل الصيف. شارك الأطفال الذين يعيشون في الملجأ في احتفالات نهاية المدرسة مع أداء مسرحية للكبار. كما قاد المتطوعون المجتمعيون برنامجًا فنيًا لإعادة التدوير توجّ بمعرض فني في الملجأ.

تعاونت خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) والشركاء المحليين "كاريتاس" مع وزارة الهجرة اليونانية والدعم الطارئ للاندماج والإقامة (ESTIA) لدعم اللاجئين وطالبي اللجوء. يستهدف برنامج خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) بالتعاون مع "كاريتاس" دعم سبل العيش والدعم النفسي الاجتماعي للاجئين وطالبي اللجوء في اليونان، مستهدفًا من يقيمون في شقق سكنية في اليونان بموجب برنامج (ESTIA). في الفترة من مايو 2018 إلى مايو 2019، دعمت المرحلة الأولى من البرنامج 974 من اللاجئين وطالبي اللجوء المتنوعين عرقياً واجتماعياً وثقافياً (544 بالغاً و430 طفلاً).

في الفترة التالية، تحول التركيز إلى البالغين، ودعمهم في الاستعداد بشكل أفضل للعيش المستقل. خلال الفترة من مارس 2019 إلى ديسمبر 2019، شاركت 62 امرأة و131 رجلاً في برامج سبل العيش، وارتفع العدد إلى 205 امرأة و339 رجلاً من يناير إلى نوفمبر 2020. وقد تكاملت هذه الجهود مع ما سبقها من برنامج المفوضية للإسكان الحضري وغيره من المبادرات التي تركز على المساعدات النقدية والإقامة.

قدمت خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) وشركاء "كاريتاس" المحليين قائمة من الخيارات لمساعدة اللاجئين على بناء مهارات الاندماج: المرافقة للحصول على الوثائق اللازمة للتوظيف، دروس اللغة اليونانية، الاستعداد للوظيفة مثل ورش عمل المهارات الشخصية، إنشاء السيرة الذاتية، التحضير للمقابلة، والبحث الفردي عن الوظائف ودعم التقديم على الوظائف؛ التدريب المهني وروابط التوظيف. دعمت خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) وشركاءها "كاريتاس" أيضًا مئات الأطفال المسجلين في التعليم الرسمي ودروس ما بعد المدرسة. في الوقت نفسه، ربطت خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) البالغين والأطفال بالأنشطة النفسية والاجتماعية والترفيهية لتحسين رفاههم وتعزيز الاندماج.

استراتيجيات الدمج الرئيسية بالمشروع

قامت خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) والشركاء المحليين بتصميم وتنفيذ المكونات الرئيسية للمشروع من خلال تطبيق نهج خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) المعروفة بـ (3Bs) وهي الأحرف الأولى من الكلمات الإنجليزية (الربط، الترابط، إنشاء الجسور). قَدّم المشروع الدعم وتسهيل إقامة الأنشطة على المستوى الفردي وداخل المجموعات وما بين المجموعات لبناء القدرات وتحمل المسؤولية والمرونة لأفراد مجتمع اللاجئين. اكتسب تطبيق المشروع لمكونات الترابط وإنشاء الجسور المجتمعية أكبر قوة دفع نحو الاندماج من خلال تعلم اللغة اليونانية والعثور على عمل.

تعلم اللغة اليونانية لتحقيق التكامل الاجتماعي والاقتصادي (الترابط)

إن اكتساب أبسط المهارات اللغوية الأساسية يوفّر أساسًا للدمج الاجتماعي والاقتصادي. اكتسب المشاركون في المشروع الثقة وأقاموا علاقات حقيقية مع الشعب اليوناني. ساعدت ورش العمل حول الاستعداد الوظيفي المشاركين على توثيق مهاراتهم ونقاط قوتهم، وفهم حقوقهم ومسؤولياتهم كموظفين حول الحد الأدنى للأجور وأوقات العمل الإضافي، والتدريب على كيفية الرد على الأسئلة المتوقعة لمقابلة العمل.

دروس بخصوص الاندماج

- فوائد التفكير في مقاربات (3B) الأقل وضوحًا لتصميم البرنامج وتنفيذه لتحقيق نتائج إيجابية.
- فوائد اكتساب المهارات اللغوية لدعم التكامل المجتمعي وتعزيز الشعور بالانتماء.
- فرصة لبناء المرونة وخرس الثقة من خلال التفاعلات مع كل من الأقران وأعضاء المجتمع المضيف.